

**محضر الجمعية العامة للمنظمة العربية
في دورتها العادية الحادية عشرة
المنعقدة بدولة الكويت
خلال الفترة من 16 - 18 شعبان 1434 هـ
الموافق 25 - 27 يونيو 2013 م**

عقدت الجمعية العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة دورتها العادية الحادية عشرة "بفندق الريجنسي" بمدينة الكويت خلال الفترة من 16 - 18 شعبان 1434 هـ الموافق 25 - 27 يونيو 2013 م . وحضر اجتماعات هذه الدورة رؤساء وممثلو الأجهزة التالية:

- ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية
- ديوان المحاسبة بدولة الامارات العربية المتحدة
- دائرة المحاسبات بالجمهورية التونسية
- ديوان الرقابة المالية والإدارية بمملكة البحرين
- مجلس المحاسبة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
- ديوان المراجعة القومي بجمهورية السودان
- ديوان المراجع العام بجمهورية الصومال
- ديوان الرقابة المالية الاتحادية بجمهورية العراق
- جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان
- ديوان المحاسبة بدولة الكويت
- ديوان المحاسبة بدولة قطر
- ديوان المحاسبة بجمهورية جيبوتي
- ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية
- ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين
- ديوان المحاسبة بدولة ليبيا
- الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية
- المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية
- محكمة الحسابات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية
- الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية

وتغيب عن هذه الدورة :

- الجهاز المركزي للرقابة المالية بالجمهورية العربية السورية
- وزارة المالية والميزانية بجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية

- كما حضر هذه الدورة كمرقبين :
- ممثل عن الأمين العام لجامعة الدول العربية
 - ممثل عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
 - ممثل عن الأمين العام لمنظمة الإنتوساي
 - مدير عام مبادرة تنمية الإنتوساي
 - ممثل عن البنك الإسلامي للتنمية
 - الأمين العام لمنظمة الافروساي
 - ممثل عن مجموعة البنك الدولي
 - ممثلة عن هيئة تحرير مجلة الانتوساي
 - ممثل عن اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب
 - ممثل عن الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بدولة الكويت
 - ممثل عن لجنة المناقصات المركزية بدولة الكويت
 - ممثل عن ديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت
 - ممثل عن وزارة المالية بدولة الكويت
 - ممثل عن جهاز متابعة الأداء الحكومي الكويتي
 - ممثل عن وزارة التجارة والصناعة (إدارة مكافحة غسيل الأموال)

وتولت الأمانة العامة مهمة أمانة السر بالتعاون مع ديوان المحاسبة بدولة الكويت.

وقد انتظم حفل الافتتاح يوم 2013/6/25 برعاية معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني ، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت والنائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي وبحضور عدد من كبار المسؤولين بديوان المحاسبة.

واستهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

ثم أحييت الكلمة إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، حيث عبر عن سعادة ديوان المحاسبة الكويتي باستضافة الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة للمنظمة التي يشارك فيها نخبة متميزة من قيادات العمل الرقابي والمالي على كافة المستويات العربية والدولية والإقليمية، الأمر الذي يؤكد أهمية الحدث، مرحبا بجميع الوفود المشاركة.

كما أشار إلى الدور الكبير الذي تقوم به الأجهزة الرقابية للحفاظ على المال العام والتي يتعين عليها أن تتكيف مع الظروف والمستجدات وتواكبها كي تحافظ على مكانتها وتقدمها ومواصلة أداء مهامها بكفاءة، مشيرا إلى ضرورة تنمية وتطوير آفاق التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة للاستفادة من التجارب والخبرات الثرية ومواجهة التحديات وذلك وفقا لشعار الانتوساي " التجربة المتبادلة تنفع الجميع ".

كما تضمنت كلمته دعوة الأجهزة العربية لزيادة بذل الجهود نحو تنمية وتطوير آفاق التعاون الثنائي ودعم المنظمة العربية في تحقيق أنشطتها وبرامجها في كافة المجالات والعمل الفاعل مع المنظمات الرقابية الإقليمية الزميلة وكذلك منظمة الانتوساي.

ثم أشاد بجهود كل من أصحاب المعالي رؤساء الأجهزة العربية والأمناء العامون السابقون للمنظمة في تحقيق ما توصلت إليه المنظمة العربية من مكانة خاصة وبجهود كل من معالي السيد/ أسامة بن جعفر فقيه، رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة خلال فترة ترؤسه للمنظمة العربية خلال السنوات الثلاث السابقة، ومعالي السيد/ عبد القادر الزقلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة العربية على ما بذلته الأمانة العامة من جهود، وكذلك شكره إلى جميع الأجهزة العربية على دعمها للمنظمة وإلى كافة اللجان وفرق العمل المنبثقة عنها والتي أثمرت جهودها عن إعداد الدراسات والتوصيات والمقترحات قصد توفير السبل والوسائل والأساليب المهنية، التي مكنت من اتخاذ قرارات تكفل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المنظمة العربية.

واختتم كلمته بتجديد الترحيب باسمه وباسم كافة العاملين بديوان المحاسبة بدولة الكويت بجميع الوفود المشاركة متمنيا لهم طيب الإقامة في دولة الكويت.

بعدها تناول الكلمة معالي السيد/ أسامة بن جعفر فقيه، رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، حيث توجه في البداية بأسمى آيات الشكر والتقدير لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على استضافة الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة وعلى ما أحاطوا به جميع المشاركين من كريم الرعاية وحسن الوفادة . كما توجه بالشكر الجزيل إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، على دعوته الكريمة وحرصه على عقد اجتماعات الجمعية العامة في ربوع دولة الكويت، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلها كافة معاونيه الذين أشرفوا على الإعداد والتنظيم الرائع لهذه الدورة، داعياً الله عز وجل أن يكمل أعمالها بالنجاح وأن تساهم في تحقيق أهداف المنظمة العربية وتقدم أجهزتها الأعضاء وتطوير أدائها وزيادة فعاليتها.

كما أشار إلى أن انعقاد الجمعية العامة يأتي في إطار مواصلة مسيرة التعاون والتنسيق والتشاور في كل ما يتصل بتعزيز دور الأجهزة الرقابية وتمكينها من النهوض بالمهام المنوطة بها لحماية المال العام والتحقق من سلامة سبل تحصيله وكفاءة استخدامه وفق أسس اقتصادية رشيدة وأن هذه المهام تتطلب من جميع الأجهزة العربية السعي الجاد للوقوف على أفضل وأحدث الأساليب العلمية والممارسات المهنية في العمل الرقابي والحرص على الاستفادة منها لمواكبة التطورات والمستجدات في حقول المراجعة المالية ورقابة الالتزام وجودة الأداء من خلال المشاركة في الفعاليات التي تنظمها الأجهزة الإقليمية والدولية المتخصصة بهدف اكتساب مزيد من الخبرات المهنية والمعارف وبناء القدرات المؤسسية للأجهزة العربية وتوسيع تنفيذ برامج التدريب والتأهيل لإعداد كوادر فنية قادرة على تطبيق أفضل الأساليب المهنية بكل كفاءة.

ثم أشاد بالدور القيادي الذي يقوم به المجلس التنفيذي للمنظمة في توجيه مسيرة المنظمة العربية ورسم سياساتها الرامية إلى تحقيق أهدافها وخططها الاستراتيجية وبرامج عملها في مختلف المجالات.

واختتم كلمته بالإشادة بدور الأمين العام للمنظمة السيد/ عبد القادر الزقلي وحرصه الشديد على متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس التنفيذي والجمعية العامة وعلى سعي العاملين بالأمانة العامة للنهوض بمهامها الأساسية في تعزيز التعاون والتنسيق بين أعضائها ومشاركتها الفعالة في مختلف الفعاليات على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي وإبراز الدور الإيجابي للمنظمة العربية.

ثم أحييت الكلمة إلى معالي السيد / عبد القادر الزقلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة العربية، حيث عبر عن الشرف الذي نال المنظمة لعقد جمعيتها العامة الحادية عشرة بدولة الكويت، وعن سعادته بالمشاركة فيها، ورفع باسمه وباسم زملائه رؤساء الأجهزة العربية آيات التقدير والامتنان والعرفان إلى حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه على ما أولاه من اهتمام ورعاية سامية للجمعية العامة.

كما أشار إلى أهمية انعقاد هذه الدورة التي تعتبر حدثاً هاماً يلتئم كل ثلاث سنوات في إحدى البلدان العربية وينطوي على مضامين ومعاني سامية بالغة الدلالة باعتباره يجسد الأهداف والغايات النبيلة التي قامت عليها المنظمة العربية والمتمثلة في توثيق الروابط ودعم الصلات وتقوية التعاون وتشجيع تبادل وجهات النظر والأفكار والخبرات بين جميع الأجهزة، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلتها المنظمة من خلال مشاركتها المتعددة في إطار التعاون مع منظمتي الانتوساي والاوروساي ومبادرة تنمية الانتوساي وكذلك سعيها إلى مضاعفة هذه المشاركة وتدعيم هذا التعاون بما يحقق لها مزيداً من الإشعاع على المستويين الإقليمي والدولي ويمكنها من الاستفادة من مختلف خبرات وتجارب هذه المنظمات.

ثم أبرز الدور الكبير الذي يضطلع به ديوان المحاسبة بدولة الكويت في تدعيم نشاطات المنظمة العربية، مشيراً إلى استضافة الديوان على مرّ السنوات السابقة العديد من الاجتماعات التي عقدها المجلس التنفيذي واللجان المنبثقة عنه وكذلك اللقاءات العلمية والتدريبية التي نظمت في إطار المنظمة أو بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية والإقليمية على غرار منظمة الأوروساي، فضلاً عن الدعم المالي الذي يقدمه هذا الديوان إلى الأمانة العامة للمنظمة كل سنة.

واختتم كلمته بتقديم الشكر الجزيل لأصحاب المعالي رؤساء الأجهزة الأعضاء على دعمهم المتواصل للأمانة العامة. كما جدد أصدق مشاعر الامتنان والعرفان إلى دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً وإلى ديوان المحاسبة بدولة الكويت وعلى رأسه معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني على التنظيم المتميز للجمعية العامة وعلى حسن الوفادة وكرم الضيافة.

كما تناول الكلمة السيد/ بيرنارد سيتز، ممثل الأمين العام لمنظمة الانتوساي، حيث أبلغ المشاركين تحيات الأمين العام لمنظمة الانتوساي وتمنياته بالنجاح للجمعية العامة وتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني على دعوته الكريمة، مشيراً إلى أن الجمعية العامة تعتبر خير مثال على تعاون الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية في ظل رئاسة ديوان المراقبة العامة بالملكة العربية السعودية. كما أكد على الدور الرائد الذي تقوم به المنظمة العربية في تنفيذ استراتيجية منظمة الانتوساي وأشار إلى الموضوعات التي ستناقش في المؤتمر القادم لهذه المنظمة الذي سيعقد ببيكين خلال شهر أكتوبر 2013.

واختتم كلمته بتجديد الشكر الى معالي رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت والى فريق عمله على طيب الوفادة وكرم الضيافة. كما تقدم بالتهنئة للمنظمة على الجهود التي تبذلها.

إثر ذلك، ألقى السيد/ ماغنوس بورغ ، مدير عام مبادرة تنمية الانتوساي، كلمة عبر فيها عن تقديره للتعاون الوثيق والعميق بين مبادرة تنمية الانتوساي والمنظمة العربية، مشيراً الى رغبة هذه المبادرة وترحيبها بأية مساهمة وزيادة مشاركة تبديها اجهزة الرقابة الاعضاء في المنظمة لتنفيذ برامج التعاون، ولا سيما في مجال تنمية القدرات المؤسسية وتنفيذ المعايير الدولية .

واختتم كلمته بتقديم الشكر والامتنان إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني ومساعديه على حسن تنظيم الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

بعد ذلك شرعت الجمعية العامة في مباشرة مهامها ، حيث تم استعراض مشروع جدول أعمال الجمعية العامة والموافقة عليه والشروع في مناقشة مختلف بنوده واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها وهي:

الموضوع الأول: تقرير المجلس التنفيذي عن متابعة نشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لضمان تنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها العاشرة:

بعد أن استعرض معالي رئيس المجلس تقرير المجلس التنفيذي عن متابعة نشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لضمان تنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة، اتخذت الجمعية العامة القرار المرفق (القرار رقم 2013/25 ج. ع 11).

الموضوع الثاني: تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن الوضع المالي للمنظمة :

بعد أن استعرضت الأمانة العامة تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن الوضع المالي للمنظمة، اتخذت الجمعية العامة القرار المرفق (القرار رقم 2013/26 ج. ع 11).

الموضوع الثالث: إعلان رئيس الجمعية العامة ونائبه الأول:

عملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من النظام الاساسي للمنظمة، المتعلقة بتعيين رئيس الجمعية العامة ونائبة الأول، اتخذت الجمعية العامة القرار المرفق (القرار رقم 2007/27 ج. ع 11)، الذي أعلن بموجبه انتقال الرئاسة إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت وكذلك تعيين معالي السيد/ أسامة بن جعفر فقيه، نائبا أولاً لرئيس المجلس .

ثم تناول الكلمة معالي السيد/ أسامة بن جعفر فقيه، حيث تقدم بالتهنئة الى معالي رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت بمناسبة توليه رئاسة المجلس وتمنى له كل النجاح والتوفيق في تحسين أداء المنظمة ، كما شكر الاجهزة الاعضاء على جهودها لتطوير عمل المنظمة.

بعد ذلك تناول الكلمة معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، حيث تقدم بالشكر الى معالي السيد/ أسامة بن جعفر فقيه، الرئيس السابق للمجلس، والى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية على توليه أعباء النائب الاول لرئيس المجلس طوال السنوات الثلاث الماضية وشكر كل من معالي الدكتور/ عبد الله عبد الله السنفي، الرئيس السابق لهذا الجهاز ومعالي السيد/ أبو بكر حسين السقاف، الرئيس الحالي للجهاز على دورهما المتميز في تدعيم نشاطات المنظمة.

الموضوع الرابع: تحديد مكان الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة للمنظمة وتسمية النائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي :

عملا بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من النظام الأساسي للمنظمة، نظرت الجمعية العامة في الدعوات التي وجهها كل من ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية لاستضافة دورتها الثانية عشرة ببلدانهم.

وبعد أن استجابت الجمعية العامة لطلب كل من ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية سحب ترشحهما بهذا الخصوص، تشكلت لجنة من ممثلين من ديوان المحاسبة بدولة الكويت والأمانة العامة للمنظمة، حيث تم إجراء عملية الإقتراع السري وأسفرت نتائج التصويت على اختيار ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق لاستضافة الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة. وتقدمت الجمعية العامة بالشكر الجزيل إلى معالي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية واشادت بروح التعاون والايثار التي تحلى بها كل من ممثلي ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية.

وبناء على ذلك، اتخذت الجمعية العامة القرار المرفق (القرار رقم 2013/28 ج. ع 11).

بعد ذلك تناول الكلمة معالي السيد/ أبو بكر حسين السقاف، حيث توجه بالشكر الجزيل إلى دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا وإلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني ومساعديه على كرم الضيافة وحسن الوفادة وتقدم إليه بالتهنئة بمناسبة تعيينه رئيسا للمجلس التنفيذي. كما عبر عن سعادته البالغة بالانضمام إلى المنظمة لتعزيز عملها .

إثر ذلك، أحييت الكلمة إلى معالي الدكتور/ عبد الباسط تركي سعيد، رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق، حيث تقدم بالشكر الجزيل إلى الجمعية العامة لاختيارها جمهورية العراق لاستضافة الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة، وانه سيبدل كل ما في وسعه لإنجاح هذه التظاهرة .

بعدها تناول الكلمة معالي السيد/ هشام جنيبة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية، حيث تقدم بالتهنئة إلى معالي رئيس الجهاز العراقي على الثقة التي حظي بها لاستضافة الدورة القادمة للجمعية العامة، متمنيا له وللديوان كل النجاح والتوفيق.

الموضوع الخامس: مناقشة واعتماد مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة عن السنوات 2013 - 2017:

استمعت الجمعية العامة إلى العرض المقدم من رئيس فريق المخطط الاستراتيجي العام للمنظمة وتقدمت إلى الفريق المذكور بالشكر على الجهود التي بذلها لإنجاز هذا العمل. كما ناقشت التوصيات التي تقدم بها إليها المجلس التنفيذي بخصوص هذا المشروع ، واتخذت القرار المرفق (القرار رقم 2013/29 ج. ع 11) .

الموضوع السادس: إقرار برنامج العمل للسنوات الثلاث 2014 - 2016:

بعد أن اطلعت الجمعية العامة على مشروع برنامج عمل المنظمة للسنوات الثلاث 2014 - 2016، اتخذت القرار المرفق (القرار رقم 2013/30 ج. ع 11) .

الموضوع السابع: إقرار البرنامج المالي للمنظمة للسنوات الثلاث 2014 - 2016:

ناقشت الجمعية العامة مشروع البرنامج المالي للسنوات 2014 - 2016 المقدم إليها من المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والثلاثين ، واتخذت القرار المرفق (القرار رقم 2013/31 ج. ع 11) .

الموضوع الثامن: مناقشة الموضوعات الفنية الثلاثة المعروضة على الجمعية العامة:

عملا بأحكام القواعد الإجرائية الدائمة للجمعية العامة للمنظمة، تداول أعضاء الجمعية العامة الموضوعات الفنية الثلاثة التي سبق أن اختارتها في دورتها العاشرة في جلسات متتالية وبحضور جميع الأجهزة الأعضاء والمراقبين وتم إثر ذلك اتخاذ القرار المرفق (القرار رقم 2013/32 ج. ع 11).

وتجدر الإشارة إلى أنه عقب انتهاء مناقشة الموضوع الفني الأول، حظي أصحاب المعالي رؤساء الأجهزة الاعضاء أو من ينوبهم بمقابلة سمو ولي عهد دولة الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح.

الموضوع التاسع: تنظيم ندوة بدلا من الموضوعات الفنية خلال الدورات القادمة للجمعية العامة:

بعد أن اطلعت الجمعية العامة على قرار المجلس التنفيذي المقدم إليها والمتعلق بتنظيم ندوة بدلا من الموضوعات الفنية خلال الدورات القادمة للجمعية العامة، اتخذت الجمعية العامة القرار المرفق (القرار رقم 2013/33 ج. ع 11) .

الموضوع العاشر: انتخاب أربعة أجهزة أعضاء في المجلس خلفاً للأجهزة التي انتهت مدة عضويتها:

بعد أن استعرض معالي رئيس المجلس التنفيذي مطالب الترشح الواردة إلى الأمانة العامة لعضوية المجلس التنفيذي، وعملاً بأحكام المادة الرابعة عشرة من النظام الأساسي، واعتماداً على الأسلوب الذي اتخذته الجمعية العامة في دوراتها الثامنة والتاسعة والعاشر، والذي يتمثل في تشكيل لجنة فرز من رئيس الجمعية العامة والأمانة العامة للمنظمة وأن يتم الاقتراع السري من قبل الأجهزة الأعضاء على أربعة مرشحين على أقصى تقدير، جرت عملية الاقتراع لاختيار أربعة أجهزة من ضمن سبعة أجهزة مرشحة وأسفرت عن النتائج التي يتضمنها القرار المرفق (القرار رقم 2013/34 ج. ع 11).

الموضوع الحادي عشر: تعيين لجنة الرقابة المالية:

عملاً بأحكام المادة الثلاثين من النظام الأساسي للمنظمة، واستجابة للرغبة التي أبدتها أجهزة الرقابة في كل من دولة قطر ودولة ليبيا والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية السودان في المشاركة في عضوية لجنة الرقابة المالية، شكلت الجمعية العامة لجنة الرقابة المالية وفق القرار المرفق (القرار رقم 2013/35 ج. ع 11).

* * * *

وفي اختتام أعمالها، استمعت الجمعية العامة إلى الكلمة التي ألقاها معالي الدكتور/ مصطفى البراري، رئيس ديوان المحاسبة بالملكة الأردنية الهاشمية، نيابة عن زملائه أصحاب المعالي رؤساء الأجهزة العربية المشاركة، توجه فيها بالشكر الجزيل إلى دولة الكويت، أميراً وحكومة وشعباً وإلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني على استضافة الجمعية العامة وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى التنظيم المتميز الذي يعتبر مصدر فخر واعتزاز للمنظمة العربية. كما بين أهداف المنظمة العربية في توثيق الصلات بين الأجهزة الأعضاء ونشر الوعي الرقابي للمساعدة على تطوير دورها حتى تتمكن من أداء مهامها على الوجه الأكمل. وتقدم بالتهنئة إلى الأجهزة التي انتخبت لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة وإلى ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق على اختياره لاستضافة الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة، متمنياً لهم النجاح والتوفيق. ثم تقدم بالشكر إلى كل من ساعد المنظمة مادياً وفنياً وخاصة أجهزة الرقابة في كل من الكويت والعراق وقطر على دعمها السخي.

واختتم كلمته بتجديد الشكر باسم زملائه إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني ومساعديه وإلى معالي الأمين العام للمنظمة ومساعديه وإلى كل من ساهم في انجاح أعمال الجمعية العامة، متمنياً للجميع مزيداً من التقدم والعتاء.

ثم تناول الكلمة، السيد/ هنري ابي ايسي، الأمين العام لمنظمة الافروساي، حيث تقدم نيابة عن زملائه المراقبين بالشكر الجزيل إلى ديوان المحاسبة بدولة الكويت برئاسة معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني على طيب الوفادة وكرم الضيافة، مشيدا بالمستوى المتميز لتنظيم الجمعية العامة وبالنتائج التي أسفرت عنها. كما أشار إلى ضرورة تدعيم التعاون بين المنظمة العربية ومنظمة الافروساي، باعتبارهما منظميتين اقليميتين تنضويان تحت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي).

بعد ذلك، ألقى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، كلمة عبر فيها عن سعادته بنجاح الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة وتوجه بالشكر الجزيل إلى زملائه رؤساء الأجهزة والوفود المرافقين لهم على روح التعاون والإخاء التي سادت أعمالها، مبرزا استعداد ديوان المحاسبة المتواصل لتقديم الدعم اللازم للمنظمة العربية.

كما رفعت الجمعية العامة برقية شكر إلى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت على كريم رعايته السامية للجمعية العامة، وبرقية شكر إلى سمو ولي العهد الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح على كريم الرعاية وتوجهت بالشكر إلى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت ورئيس المجلس التنفيذي ومساعديه على المجهودات الكبيرة التي بذلت لإنجاح أعمال الجمعية العامة وكذلك توجيه الشكر إلى معالي السيد /عبد القادر الزقلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة وأعضاء الأمانة العامة على الجهود المخلصة لدفع مسيرة التقدم في المنظمة العربية.

واختتمت الجمعية العامة أعمالها يوم الخميس الموافق 27 يونيو 2013 م.

عبد العزيز يوسف العدساني

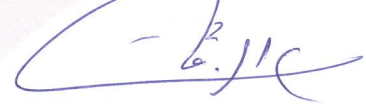


رئيس ديوان المحاسبة

دولة الكويت

ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة

عبد القادر بن صلاح الدين الزقلي



الرئيس الأول لدائرة المحاسبات

الجمهورية التونسية

والأمين العام للمنظمة العربية



ديوان المحاسبة
State Audit Bureau



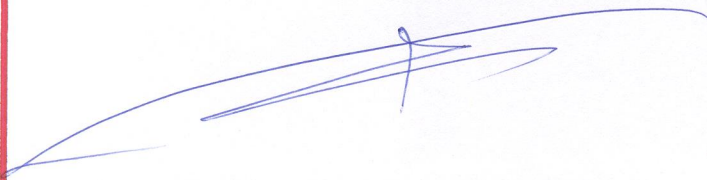
قرارات وتوصيات الجمعية العامة للمنظمة العربية في دورتها الحادية العشرة

المنعقدة بدولة الكويت

خلال الفترة من 16 إلى 18 شعبان 1434 هـ الموافق 25 - 27 يونيو 2013م

القرار رقم 2013/25 (ج.ع.11): تقرير المجلس التنفيذي عن متابعة نشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لضمان تنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها العاشرة :

استمعت الجمعية العامة إلى التقرير الذي قدمه معالي رئيس المجلس التنفيذي عن متابعة المجلس لنشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لضمان تنفيذ البرنامج الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها العاشرة ، واعتمدت هذا التقرير وتقدمت بالشكر إلى معالي رئيس المجلس التنفيذي.



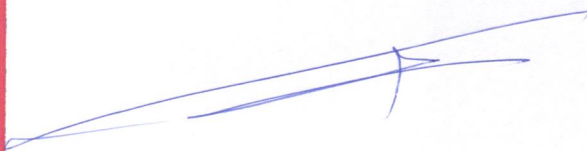
القرار رقم 26/2013 (ج.ع.11): تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن الوضع المالي للمنظمة:

استمعت الجمعية العامة الى تقرير معالي رئيس المجلس التنفيذي عن الوضع المالي للمنظمة عن السنوات 2010 و 2011 و 2012 وأقرته.



القرار رقم 2013/27 (ج.ع.11) : إعلان رئيس الجمعية العامة ونائبه الأول :

عملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من النظام الأساسي للمنظمة، انتقلت رئاسة الجمعية العامة إلى معالي الأستاذ/ عبدالعزيز يوسف العبدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت وتمت تسمية معالي الأستاذ/ أسامة بن جعفر فقيه، رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية ورئيس الدورة العادية السابقة للجمعية العامة، نائباً أول للرئيس.



القرار رقم 28/2013 (ج.ع.11) : تحديد مكان الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة للمنظمة وتسمية النائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي :

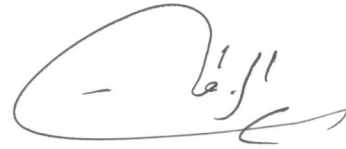
عملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من النظام الأساسي للمنظمة، وبعد النظر في الترشيحات الموجهة إلى المنظمة من كل من ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق والجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية وديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية لاستضافة الدورة الثانية للجمعية العامة الثانية عشرة ببلدانهم خلال سنة 2016، وبعد أن سحب كل من ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية ترشيحهما بهذا الشأن تم إجراء عملية الاقتراع السري وأسفرت نتائج التصويت على اختيار ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق لاستضافة الدورة المذكورة وتقدمت الجمعية العامة بالشكر الجزيل إلى معالي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية ، وأشادت بروح الإيثار والتعاون التي تحلى بها كل من ممثلي ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية.

وبناء على ذلك، تمت تسمية معالي الدكتور/ عبدالباسط تركي سعيد رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق، نائباً ثانياً لرئيس المجلس التنفيذي.

القرار رقم 29/2013 (ج.ع.11) : مناقشة واعتماد مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة للسنوات 2013 - 2017 :

استمعت الجمعية العامة إلى العرض المقدم من رئيس فريق المخطط الاستراتيجي واطلعت على التوصيات الصادرة عن المجلس التنفيذي بخصوص هذا المخطط ، وقررت مايلي :

1. اعتماد مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة للسنوات 2013-2017. (مرفق رقم 1)
2. تكليف فريق المخطط الاستراتيجي بقياس وتقييم النتائج السنوية والنهائية لتنفيذ اهداف المخطط الاستراتيجي.



القرار رقم 2013/30 (ج.ع.11) : إقرار برنامج عمل المنظمة في مجال التدريب والبحث العلمي للسنوات الثلاث 2014 - 2016 :

اطلعت الجمعية العامة على مشروع برنامج عمل المنظمة في مجال التدريب والبحث العلمي للسنوات الثلاث 2014 - 2016 وأقرته في صيغته المقدمة إليها من المجلس التنفيذي. مرفق رقم (2)



القرار رقم 2013/31 (ج.ع.11) : إقرار البرنامج المالي للمنظمة للسنوات الثلاث 2014 . 2016 :

اطلعت الجمعية العامة على مشروع البرنامج المالي للسنوات 2014 . 2016 الذي أعده المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والأربعين، وقررت اعتماده في حدود 604.000 دولار أمريكي كحد أقصى وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

I - تقدير النفقات

بالدولار

الإجمالي	2016	2015	2014	الأبواب والبنود
				الباب الأول : النفقات الجارية :
330.000	115.000	111.000	104.000	• البند الأول : الرواتب والأجور والمكافآت
61.800	20.000	23.800	18.000	• البند الثاني : المصروفات العامة
64.800	27.000	20.000	17.800	• البند الثالث : نفقات السفر والاستقبال
18.000	6.000	6.000	6.000	• البند الرابع : نفقات المجلة
90.000	30.000	30.000	30.000	• البند الخامس : نفقات التدريب
21.600	17.200	2.200	2.200	• البند السادس : نفقات البحث العلمي
586.200	215.200	193.000	178.000	إجمالي الباب الأول
17.800	1.800	5.000	11.000	الباب الثاني : النفقات الرأسمالية
لاشيئ	لاشيئ	لاشيئ	لاشيئ	الباب الثالث : الفائض المقدر
604.000	217.000	198.000	189.000	المجموع

II - تقدير الإيرادات

بالدولار

الإجمالي	2016	2015	2014	الأبواب
410.000	140.000	140.000	130.000	الباب الأول : مساهمات الأجهزة الأعضاء.
-	-	-	-	الباب الثاني : الاعانات والتبرعات.
32.000	12.000	10.000	0.000	الباب الثالث : إيرادات أخرى متنوعة (فوائد بنكية ..).
442.000	152.000	150.000	140.000	المجموع

قرارات وتوصيات الجمعية العامة للمنظمة العربية في دورتها العادية الحادية عشرة المنعقدة بدولة الكويت
دولة الكويت خلال الفترة من 16 إلى 18 شعبان 1434 هـ الموافق 25 إلى 27 يونيو 2013 م

III- التمويل لتغطية العجز

بالدولار

الأبواب	2014	2015	2016	الإجمالي
الفائض المتراكم من سنوات سابقة.	49.000	48.000	65.000	162.000

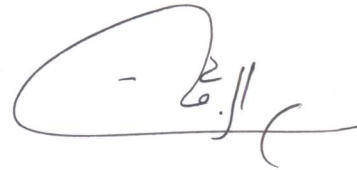
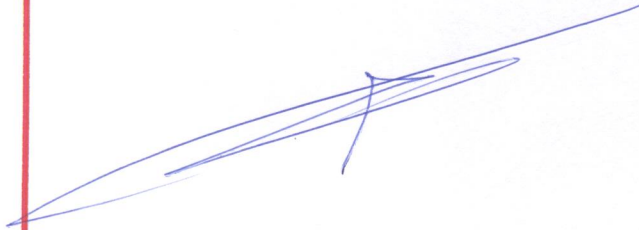
كما وافقت الجمعية العامة على التوصية المقدمة من المجلس التنفيذي والمتعلقة بتفويض رئيس المجلس والأمين العام للمنظمة على إيجاد موارد مالية إضافية.

القرار رقم 32/2013 (ج.ع.11) : مناقشة الموضوعات الفنية الثلاثية المعروضة على الجمعية العامة :

عملاً بأحكام قواعدها الإجرائية الدائمة ، ناقشت الجمعية العامة للمنظمة في جلسات متتالية الموضوعات الفنية الثلاثية التي سبق أن اعتمدتها في دورتها العادية العاشرة وهي :

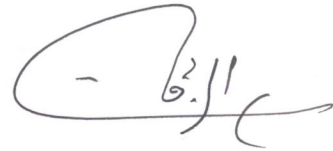
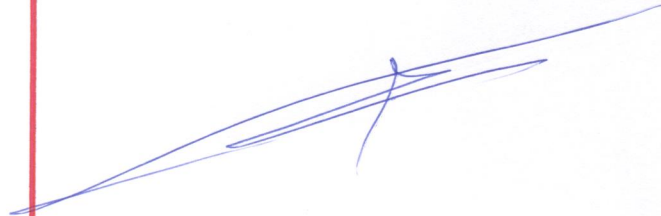
- * الموضوع الأول : دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في مراجعة الحسابات الختامية للدولة.
- * الموضوع الثاني : دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في تطبيق التعاملات الالكترونية.
- * الموضوع الثالث : دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في تطوير النظام المالي الحكومي.

وبعد المناقشة، انتهت الجمعية العامة إلى إقرار التوصيات المرفقة (مرفق رقم 3) ، كما أوصت بأخذ هذه التوصيات في الاعتبار خلال المراحل القادمة لتنفيذ المخطط الاستراتيجي بما يمكن من مزيد إحكام تنفيذ هذا المخطط وتعميم الاستفادة منه سواء على مستوى المنظمة أو على مستوى الأجهزة الأعضاء.



القرار رقم 2013/33 (ج.ع.11) :

بعد أن اطلعت الجمعية العامة على التوصية المقدمة إليها من المجلس التنفيذي بخصوص تنظيم ندوة خلال الجمعية العامة في دوراتها القادمة بدلا من الموضوعات الفنية ، قررت الموافقة على هذه التوصية لما توفره من وقت وجهد ، على أن يتولى الجهاز المستضيف للجمعية العامة اقتراح موضوع الندوة بعد التنسيق مع الأمانة العامة والأجهزة الأعضاء واعتماده من قبل المجلس التنفيذي، وعلى أن تقوم الأمانة العامة باتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع لجنة تنمية القدرات المؤسسية لتعديل القواعد الإجرائية للجمعية العامة بما يتواءم مع هذا التعديل وعرضه على المجلس التنفيذي لاعتماده.



القرار رقم 2013/34 (ج.ع.11): انتخاب أربعة أجهزة أعضاء في المجلس التنفيذي خلفاً للأجهزة التي انتهت مدة عضويتها:

بعد أن استعرض معالي رئيس المجلس التنفيذي مطالب الترشيح الواردة على الأمانة العامة شكلت الجمعية العامة لجنة للفرز من رئيس الجمعية العامة وممثلي الأمانة العامة ، وعملاً بأحكام المادة الرابعة عشرة من النظام الأساسي للمنظمة، تمت عملية الاقتراع السري لاختيار أربعة أجهزة من ضمن سبعة أجهزة مرشحة وفق الأسلوب الذي سبق أن اعتمدته الجمعية العامة في دورتها العاشرة ، وأسفرت عملية الاقتراع عن اختيار أجهزة الرقابة في كل من المملكة المغربية ومملكة البحرين والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية.

وبذلك تصبح تشكيلة المجلس التنفيذي الجديد كما يلي :

- | | |
|------------|--|
| رئيساً | * ديوان المحاسبة بدولة الكويت |
| نائباً أول | * ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية |
| نائباً ثان | * ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق |
| | * الأمين العام للمنظمة. |
| | * ديوان المحاسبة بدولة الامارات العربية المتحدة. |
| | * ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين. |
| | * الجهاز المركزي للرقابة المالية بالجمهورية العربية السورية. |
| | * محكمة الحسابات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. |
| أعضاء | * ديوان الرقابة المالية والإدارية بمملكة البحرين. |
| | * ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية. |
| | * المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية. |
| | * الجهاز المركزي للحسابات بجمهورية مصر العربية. |

القرار رقم 2013/35 (ج.ع.11) : تعيين لجنة الرقابة المالية :

عملاً بأحكام المادة الثلاثين من النظام الأساسي، قررت الجمعية العامة تعيين
لجنة الرقابة المالية على حسابات المنظمة عن السنوات 2013-2014-2015 من الأجهزة
التالية :

- * ديوان المحاسبة بدولة قطر.
 - * ديوان المحاسبة بليبيا.
 - * مجلس المحاسبة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
 - * ديوان المراجعة القومي بجمهورية السودان.
- عضوان أصليون {
- عضوان احتياطيان {

القرار رقم 2013/36 (ج.ع.11) : توجيه برقيتي شكر وتقدير الى سمو أمير دولة الكويت وإلى سمو ولي العهد :

قررت الجمعية العامة للمنظمة العربية رفع برقية شكر وتقدير وامتنان الى صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح ، أمير دولة الكويت ، على كريم رعايته السامية لهذا المؤتمر.

وكذلك رفع برقية شكر لسمو الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد على كريم الرعاية.

